ضيف غريب ماله عشاء — قد خشيت بجوعه الاحشاء
وصاحب الدار على الطعام — وكان ذا الليلة الصيام
فاخرجت زوجته رغيفا — ونهضتا لتطعم الضعيفا
فسخط الزوج عليها ووثب — بالسوط واشتاط وقال والغضب
جاو ذا الطاو عرضي البخيل — ملسنيا من بعيد ذا يا ثقيل
فانكسر المسكين باب الدار — وعاد عن ذلك ومن انكسار
يقول لم يلحقني الطعينة — بسببي وباتت المسكينة
وبات في مسجد ومن عزم — على البرد جوعا وللعيش هشم
فاجتمع الجيران للشكاية — وذكروا مصاريف الزكوة
وقال كل ان عندي حقا — لله حسبي منع ذا مشفقا
قال الامام ان هذا الرجلا — اشقى بالحو بخل العلا
وجمعوا من الزكواة القبا — مجازاة الشيخ بما يخفها
وعاد بعد البوس والشقاء — ذا ثروة في الخصب والرخاء

وباكر

وباكر الشوق فعاد تاجرا — ولم يكن يشتر الثمار خاسرا
حتى اذا الحول عليه حاقا — تضاعف المال له اضعافا
وصار في المشايخ التجار — مقدما في الجماعة الكبار
قال له شيخ من الجيران — من لك في خود من النسوان
صبيحة به صفة الجمال — كالبدر والقضيب والغزال
حتى اذا ما اهديت اليه — وزوقت من حسنها عليه
وجلسا يوما على الطعام — واستغنما بالأكل والمدام
جاء الى الباب فقير يسأل — فقالت الزوجة ما لا يحمل
الله يعطيك فليس عندي — لكل من يسأل غير الرد
فغضب الزوج عليها ووثب — يوسعها من قولها العنا وسب
وناول المسكين ما فوق الطبق — جميعه من الحلو والمرق
وقال ما عندي يا رفيقه — في مثل ذي المقالة الشنيعه
قالت له اذ اقلت سائلا — طالق بكرا اذا اعتبت سائلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)